هل زيد قائم وهل قام زيد الا ان الهمزة تدخل على كل جملة اسمية سواء كان
الخبر فيها اسما او فعلا بخلاف هل فانها لا تدخل على اسمية خبرها فعل نحو هل
زيد قام الا على الشذوذ وذلك لان اصلها ان يكون بمعنى قد كما جاءت
على الاصل في قوله تع هل اتى على الانسان اي قد اتى فلما كان اصلها قد وهي
من لوازم الافعال فان رأيت فعلا في خبرها تذكرت عهودا ماضية وحنت
الى الالف المالوف وعانقته وان لم تره في خبرها تسلت عنه ذاهلة والهمزة اعم
تصرفا اي التصرف فيها باعتبار استعمالها في مواضع استعمالاتها اكثر من التصرف
في هل تقول ازيدا ضربت بادخال الهمزة على الاسم مع وجود الفعل بخلاف
هل زيدا ضربت كما عرفت وتقول اتضرب زيدا وهو اخوك باستعمال الهمزة لانها
ما دخلت عليه على وجه الانكار دون هل تضرب زيدا لان المستفهم عنه في مثل هذا
الموضع محذوف بالحقيقة لان اصله اترضى بضربك زيدا وهو غير مستحسن منك وهل
ضعيف في الاستفهام فلا يحذف فعلها بخلاف الهمزة فانها قوية فيه وتقول ازيد
عندك ام عمر بحمل الهمزة معادلة لام المتصلة فانه لما قصد الاستفهام عن احد الامرين
تعدد المستفهم عنه فاستعمال الهمزة التي هي الاصل في باب الاستفهام والاقوى
فيه انسب واليق ويقع هل مع ام المنقطعة لان المستفهم عنه في صورة ام المنقطعة لم تعدد

لم يتعدد ولانها للاضراب عن السوال الاول واستيناف سوال الآخر بام المقدرة
بالهمزة فان قولك هل زيد عندك ام عمرو في تقدير بل ارعندك عمرو وتقول
انتم اذا ما وقع وفهمن كان واو من كان بادخال الهمزة على ثم والفاء والواو
من الحروف العاطفة بخلاف هل لكونها فرع الهمزة فلا يتصرف تصرفها

ان ولو واما لها صدر الكلام كما مر ٭ للاستقبال وان دخل على الماضي
ولو عكسه يعني للماضي وان دخل في المستقبل وفي بعض النسخ فان للاستقبال ولو للماضي
ومعناه ان ان للاستقبال سواء دخلت على المضارع او الماضي نحو ان تكرمني
اكرمك وان اكرمتني اكرمتك فمعنى مثال الثاني بعينه معنى المثال الاول يعني
ان وقع منك اكرامي في الاستقبال وقع مني ايضا اكرامك فيه وكذلك لو دخلت
على ايهما دخلت نحو لو ضربت ضربت ولو تضرب اضرب بمعنى واحد اي لو
وقع منك ضربي في الماضي فقد وقع مني ضربك ايضا فيه وقد تستعمل كان في المستقبل
نحو قوله ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم واعلم ان المشهور ان لو لانتفاء
الثاني لانتفاء الاول وهذا لازم معناها فانها موضوعة لتعليق حصول امر في
الماضي بحصول امر آخر مقدر فيه وما كان حصوله مقدرا في الماضي كان منتفيا فيه
قطعا فيلزم لاجل انتفائه انتفاء ما علق به ايضا فاذا قلت مثلا لو جئتني لاكرمتك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)